

الرسالات

تكون باسم إدارة الجريدة
مدير الجريدة يوسف ياسين
العنوان التلغرافي (ام القرى)

تصدر مرة في الاسبوع

ام القرى

و كذلك أوجينا اليك قرأنا عريضا لتتذرع
فرا ام القرى ومن حولها

الاشراك
رب جنبه فها عدا سوريا والمراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنبه
من النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢

١٦ شباط سنة ١٩٢٤

في المقرر السلطاني

خرجت من ام القرى ميمسا المقرر السلطاني
شوقا للقاء من فيه ولا ترى ما هنا لك من الانباء
فاعود بها واحدت قراء ام القرى بما يهمهم
من شأنها . ولقد وجدت من احسن الحديث
حديث خبر من في القرى أقل للقاء الكرام
شيئا عنهم

سرت من ام القرى منفردا لا هدت
ولا مؤلفي غير نفسي التي اخطيها وخطيبي
وغير تبالوة بعض آي من القرى ان الحكيم
كانت ساوة نفسي و بعض ابيات من الشعر
لبعض العرب الا ولين تزيل عن النفس بعض
وحشة الافراد . ولما قاربت الوصول الى المقرر
وانتسرت برؤيا اطرافنا تخيم مر على الخاطر ذكرى
ايام زرت فيها جنداً كبير هذا الجند كانوا على
اهية حرب و قتال و ذكرت ايضا ما سمعته
عن حالة الجنود وهم في ساحات الحروب من
بلدان شتى . كان الجندي او الضابط يرى انه
ملاق خصمه وهو لا يدري أقاتل ام مقتول
فهو يصرف في تمهته من هذه الحياة الدنيا
لا انه سيفارقها وتروى اذ ذلك بين الجندي في تلك
الساحات من ضروب الخلاعة والاهو ما يفسد
الاخلاق و يطمع انهم ويضع الرشد والصواب
ولو انكرت على احد منهم بقر لا جابك على
فوده جواب اخي الجاهلية الاولى
وانا سوف تدر كفا التنايا

مقدرة لنا ومقدرة بنا

... ذو النفس تأخذ وسها قبل بينها

ذلك ما ذكرته عند ما بدت لي اوائل خيم
لثري وقت في نفسي اولئك قوم مقدمون على
قتال عدوهم اسرفوا في لذات حياتهم ليوذوها
وهؤلاء هم في مساحة من ساحات الحروب
ايضا لا يدرون اليوم ملاقي منيته فهل هم قاتلون
ما قبله اولئك الذين دأ بهم ايام الزوال في اقرم

السلف ، حاشا لله ما علمت عليهم من سوء .
بلنت للمقر عند الظهيرة والناس يتناولون
فما هي الالهة قبيل النصر الا ورايت كل واحد
فيهم يقوم الى ماء عنده فيتوضأ منه ثم يجلس
فيتلو من آي القرآن ما شاء الله ان يتلو حتى
تقام الصلاة فتتصحب الأئمة في اماكن مختلفة
من انحاء القرى وقبل كل فريق فيصلي خلف
أقرب امام الى منزله . أتم الناس صلاتهم ثم
ساروا جميعهم الى سرادق كبير نصيب
فجلسوا فيه وتودى بن يتلووا الحديث فجاء
وجلس وسط حلقة القوم وتلا ما لم
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . لان
السرادق كان مكتظا بالسامعين ثم وضع الشيخ
صدا الله بن حسن معنى الحديث على عاده ثم انصرفوا
كل الى منزله فعملت اطراف بين المنازل وانقطاعها
من منزل الى منزل فالتقي فيها الاقارب للقرآن
او مستمعاً للحديث او باجتماع امر يفيد في
امر ديني وآخره . جاء المغرب فاجتمع الناس
للصلاة وصار المغرب والعشاء ثم تودى بأحد
أبناء الشيخ فقرأ من تفسيرين كثير في قوله تعالى
(هذا أن خصمان اختصموا في دينهم فالتزم كفروا
قطعت لهم نيباب من نار يصيب من فوق رؤوسهم
الجميع يصعربه ما في يلووهم والجلود ولهم مقامع من
حديد كلما ارادوا أن يخرجوا منها من غم اجتدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق . أتى الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار يحملون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها خضر . وهذا الى الطبيب من القول
وهذا الى صراط الجيد) . فما كنت ترى في
السامعين الا بعض هبات في نفوسهم يستبذلون
بالله من هول يوم الوعيد ويدعون الله من
خالص أقدت ان جميعهم من النار و يملهم
عن كل عمل يجر بنتها . ومنهم من سالت

دموعه على خديه خشية من ذلك اليوم الموعد
ولما أتم القارئ مقدوا ما اعتاد قراءه من
التفسير في كل ليلة انتقل الى مجموعة الحديث
التجدي فقرأ منها ما تيسر وكان فيما قرأ شيئا
من الاعلام بأن الامر كله بيد الله يقول الحق
وهو الصلي الكبير سمع الناس ما يرههم
في الدنيا ويخوفهم من عذاب الله في الآخرة
ثم ساروا الى صرافهم وهم على وجل من دينهم .
يت ليلتي وبيننا الليل والأيام وأنا في صردي
لم اسمع الا والاصوات تملوا من كل جانب
فأفقت وكنت افان . أن قد حدث في القرى
مادعو للاتباع . اصحت السمع النداء فسمعت
الاصوات من جهات عدة تنادي (الله اكبر
الله اكبر ... الصلاة خير من النوم) فقلت
حاشا للصلاة خير من النوم ودميت دثري
واسرعت الى وضوئي فتوضأت ثم هزلت
لألقى الجماعة وكان اقرب للساجد الى مسجد
الامير محمد بن عبد الرحمن اخي عظمة السلطان
- فوجدت القوم قد اضطفوا للصلاة بعد أن
أقيمت . اتينا من صلاتنا واذا باصوات كانوا
هزيم الرعد في بطن الوادي من الصلوات وكلهم
يحدثون الله ويقولون : لا اله الا الله وحده
لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو
على كل شيء قدير . ويقولونها وهم يشعرون
أنفسهم بعمنائها فيكون لاهم الا ترى في نفوسهم
ما يدعهم للثبات على ما هم عليه من أمرهم .
وأيت هذا كله و ذكرت بجانبه متبع قديم
آخرين - وبضعضة تميز الاخياء - وقلت شتان
بين مؤمن يلقاه ربه ينتظر ليلاته قدوه فهو مذاب
في العمل على مرضاته حتى يلقاه بقلب سليم
ويعمل برضيه - وبين رجل يرى أنه مضطرب
الحياة فله نيبا فيريد أن يتبع نفسه بشهواتها
قبل أن يفارقها . رأيت كل ذلك وصيرني اضطرب
كل ما ذكرته فكان له في نفسي من الاثر فوق
ما أستطيع وصفه لأن البيان يمضاني في مثل

هذه المواقف ولا أملك فيه قير دمة تترقب
تحمل في ذواتها ما هو كامن في هذه النفس
من عاطفة .
أقت بعد هذا في لثري وكتبت اشيا بعد الرجل
روح وقدوا بين الجبهة الحزبية والقرى وكل
من جاء مجلس بين بدى عظمة السلطان وبرجوه .
ويتوسل اليه أن يسمح للأخوان بمهاجرة عدوهم
وهو يدعهم للتربص ريثا ياتي الوقت الذي
يرى فيه لزوم الهجوم وكل من تشاء في الحميم
من جند وغيره عطش جد العطش ليوم لقاء
الطمع والولاء ما يشعرون به من وجوب الطاعة
دينا لعظمة السلطان لمصوا ولرجعتهم اليوم
في جده ولكنهم يمتنعون كل شيء قضاء وقدروا

مشور وعظيمة السلطان

على الجند

ولقد حضرت يوم السبت الساعة الرابعة
من النهار في مجلس عظمة السلطان منتظرا عينا
استأذنت في نغمة فاذن لي في ذلك
وأيت سمع من مثبت قدم الى عظمة السلطان
من صر كرا الاخوان في الجبهة الحزبية يحمل اليه
منهم خبر ملهم الا تطهار وخصمه على صراي
منهم ومشهد ويطلبون الله الصالح لهم بمهاجرة
عدوهم ويستبشرون بما بعد ما بدر منهم مما
لا يرضونه ولقد اجاب عظمة الرسول عا طيب خاطره
وبست اليهم كفا يا جاء فيه ما خلاصته

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى
علاؤ بن خالد وكافة الاخوان سلامهم الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله . كتبنا بكم وصل
وما اوصلهم به اخانا وأنا كما سمع من مثبت
ليضربني به شفاها احطت به علما انكم
تظلمون متى ان ايسمكم وان لا يكون في صدري
عليكم حرج - لان حق عليكم كبير - فافول
جزاكم الله أحسن الجزاء واولو الله سبحانه
أن يبيحك ويتوب علينا وعليكم من جميع
الذنوب وكروا على قبة يا اخواني يا بني

الرحلة السلطانية

٤

الطريق أيضاً

وفى السادس سرنا بعد صلاة الصبح فطعمنا نفود السر في خمس ساعات ومثبنا بعد صلاة فوصلنا الخلف وقد ذكر يا قوت أن العرواد بين حجر وذات الصخر من حاج البصرة طوله مسافة أيام كثيرة وقال الكزى الشرقى بلاد عجم وقد قصده مزار بن الأذور رضى الله عنه بقوله ونحن منمننا كل منبت ثلثة من الناس الأمن راحا عابورا من السر والسر والحر والحر ولللا وكن منمننا لنا ومصارا والخنا - الساعات وللمناظر قال فى القاموس هى جمع ماصر ومصور وهى الشافة بطيئة خروج اللين

وسلنا الخلف الساعة الخامسة من النهار وهو فى منتصف من الأرض وفيه آثار كثيرة قريبة لله عذبة للشرب لولا ما غلطنا من تن بصر الأبل وهذا الماء منزل ليمضى قبائل عجمية ينزلونه صيفا ورجلوه حظه شتاء اتجاها للكلأ الخصب ولم يذكر يا قوت الخلف بسببه هذا بل ساء (خفاف) بضم الخاء قال بأنه من من مياه عجمين كلاب بجمى شربة وهو يسيرة (وضع الخلى) الواقع بين جبال الخى وبين التير والتير جبال لفاخر بن مصمصة وفى الخفاف يقول الراى

رعت من خفاف حيث تقعباه وحل الروياكل أسحم ماطر أقنا على الخلف يومنا وبتنا فيه ليلتنا وبيننا نحن جالوس فى حضرة عظيمة السلطان بعد العصر دخل عليه رابوية العرب فى هذا القصر عيده الله بن احمد المجيرى وحسن النفيسى من شعراء نجد فاستأذن النفيسى فى انشاد قصيدة قالها فغزلت منه أى أحب سماع الشعر ولكن فوجأ منه لأنحيا العياء والمدح الزائد من خدمته أذن للشاعر بالانشاد فانشد قصيدة ماهرة الايات دجا اثبتنا شيئا منها فى هير هذا العدد حتى اتسع نطاق هذه الجريدة انشاء الله تعالى .

ثم أنشد الشيخ المجيرى بعض قصائد من جريد الشعر النجدى أرسلت لمظلة السلطان نصره الله . فان انشيت وجوت من الله ان يثبتي على ما رضى وجهه وان متفاسل الله ان يثبتي واطليك الاباحة والسلام عليك ثم انصر فالى الجند يحمل كتاب عظيمة السلطان اليوم ليقاموا ما يؤمره

تناسبة رحلته الحجازية وانتصاره الاخير فكان جليلا عامرا بالفضل والشعر العربى مما يطرب النفوس ويسر الافئدة

وفى السادس قبل فجر بساعتين سرنا من خف فى واد يسمى (شعب الخلف) وخرنا منه الى ارض القرية وهى مختلفة الوان الحصى الرملى فيها فنه الاسود والاحمر وفيها شجر من الاحجار وعند الساعة الرابعة من النهار انخنا فى آخر القرية للمعشى ركبتنا من القرية الساعة العاشرة من فهارنا فسرنا فى طريق سهل فسيح واسع الى ان أظلم الليل فاخذنا نخطط الارض خططا حتى الساعة الثالثة والثلث حيث انخنا فى أرض وعلية خشنة الرمل يقال لها (الدوادمى) وكانت حملة المؤن والماء كل بعيدة عنا لأن سمة الطريق وظلام الليل فرق بيننا فاخرج أحد خدام مظلة السلطان من حقيبته مناسيبه فى سوزيا بالسوالمىخ) ويسمونه فى نجد (بالفرود) واشمل بعضا منها فاضاعت الفضا حتى انتهت على غروبها السارين وفى صباح الثامن سرنا فى أرض الدوادمى فاشرفنا على قرية ذات بيوت وحولها بساتين فيها الاقطين والذرة والتبخل وكثير من شجر الاثل وهى ارض رحيمة واسعة وقد ظلتنا واصل السير فى ذلك المنبسط الفسيح من الارض حتى بدت لتناجى صخرة عالية قربنا فى بطنها قرية تسمى الشمرة

وقد انخنا الساعة الرابعة على بعد ساعتين من القرية وفى الساعة الثامنة ركبتنا وسرنا فوصلنا الساعة العاشرة وكان باتظاظر عظيمة السلطان فيها لواء لاهل بيده بامارة حمود الشيخك ولواء لاهل عترة برئاسة صالح العلى بن سليم من القسم . ثم تقاطرت النفود على عظمتها فى منزله لان (شمرة) هذه مركز وسط بين الحجاز والقسم والارض ، فورد سلطان بن طوالة من شر فى ثوبه قومه وعبد الله ابوقرين من اهل ملبخ من مدينة مطير ومناسي بن ديمان من اهل ابدنهاء وشفيق بن هويدى من اهل الارطاوى وقد قصير هؤلاء ممن لم نضف فى اسماؤهم

أما شمرة قرية كبيرة طيبة الهواء حسنة المنزل فيها ماء عذب وماء جاج وفى ساحاتها كثير من شجر الاثل ولقد اكسبها مركزها الوسط الذى وصفناه موقعا تجاريا ممتازا فيجوب اهليا الاقطار الثلاث فى الجزيرة ثم يحمون من كل قطار ما يصاح للبيس فى القطر الآخر لذلك صرت باهنا وبشاه طوم ولعل هذه القرية وماها كانا موقوفين عند الحرب الاولين بنهر هذا

والحمد لله - ما أسببت لبلة فى منجى وفى قاي على مسلم حرج الا محبة وعلى الاخص انتم فانى أقول جزاكم الله عن المسلمين خيرا بما بذلوه من انفسكم وأموالكم فى سبيل الله وانشاء مرضاته وأرجو من الله ان يثبتنا واياكم على ذلك وان يجلنا واياكم من انصار دينه ويأخذ بنواصينا ونواصيك

وأما ما أخبرتكم به من ان يساه كم قتال العدو قص فى دينكم وانها أرواح وآجال لا تعدى وقتها فانأقول نعم ان المقدر كائن واننا لا نستطيع ان نعلم شيئا ولا نؤخره الا بقدره الله وأما صبركم فارجو لكم الثواب عليه من الله ثم اعلموا جيدا أنه ما عتصنا عن القوم - ان شاء الله تعالى - جبانة ولا رافة بهم وانما ترى ان جهادهم من اعظم الجهاد ولكنى رجل موكل بأمر المسلمين ولا يخفى كم ان فى هذه البلية (بني جدة) وجلس اما ضيف متهور ذو رجل من دعايا الدول الا جنبية وأنا اساس الامور واحكمها - بحول الله وقوته - حتى اذا تم لي ما يريد من التامين فى ان لا يصيب هذين الفرقتين للضمفان للفرزون ودعايا الدول الاجنبية من نار الحرب شيئا وتم لي ما بدأت فى الاحتياط له ولم يبق لنا من وسيلة للوصول لنا بقنا الشريعة الا الاقدام وكان فى الاقدام مصلحة للمسلمين عامة فلا نجد اذ ذاك حيدا عن لقاء القوم - الذين نسال الله الاستعانة منه عليهم - واذا لم نحقق لنا معايشنا بالنم فساد عليهم ان شاء الله تعالى ونستعين الله ونستعينه وترجوه ان لا يقدمنا لثرونا لا بخر نالهم ويقدم ما كان فيه الصلاح بلا سلام والمسلمين ولا تقول الا ما لك يوم الدين اياك نعيدوا يا رب نستعين اهدنا الصراط المستقيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فلما كتب الكتاب وقرئ على مصمم من الرسول وأحد البساء قام الرسول سعد بن ميثب وتكلم مع الشيخ عبد الله بن حسن فبلاهم طلق الانسان يسكيان فالتفت اليهما عظمتهم وسألهما ما يكيكيا فسكتا ثم اجابا بصوت منخفض (ابدا) فاقسم عليهما بالله الا اخبراه فقال سعد اما انافند اعطيت الشيخ عبد الله ورقة ان الله توفانى دفع الورقة اليك وان رجعت حيا دفعتها لى ولا يلزم باصرها احد والكفى اصبك يا عبد الله بن هجرى الله واعلم ان من ينصر الله فلا خذل له ومن يخذل الله فلا ناصر له وانما الاعمال بالنيات فاحسن النية مع ربك واجزم على نصرته فان من نصر الله

الاسم ولابد أن قد كان على تلك المياه أيام الحرب غنوا فيها بأنهم عيش فى ظل وارف وتعيم مقيم .

بتنا فى شمرة ليلتنا واقنا عليها ناسع ايام ثم بتنا الليلة التى تلتها .

الكلام بقية



الموقف الحربى

نسرنا فى الاسبوع الثالث بعض الاخبار من الحوادث التى كانت حول مدينة جدة على بعثات خاصة للجريدة وتزيد القراء اليوم علما عن الموقف الحاضر فنقول :

أن الجنأ الذى ارسل الاحتاطة بجدة لديه من الاوامر العظيمة والمشددة بان لا يدخل البلد ولو فتحت له ابوابها بشير استئذان من مركز القيادة للملأ كانه مأموه بان لا يقوم بهجوم عام على مراكز العدو وغاية ما كلفه هو ان يحيط بالمدينة وأن يمنع وصول أحد من العربان إليها وأن يشغل العدو بمناوشات ويستدرجه لعله يهجم على الخرج من غايته التى اختبأ فيها ويرى القراء من الاخبار التى رويناها لهم ان الجنأ قام بوظيفته حتى قيام بدون أن يفقد منه أحد اللهم الا ان يكون اثنان او ثلاثة قتلا أثناء هجومهم على بعض الجزر القريبة من جدة حيث أوى اليها بعض اللقائفة من جماعة الشريف (على) فان الاخوان سادوا الى هذه الجزر على اقدامهم وكنت ترى القصير منهم يملوا كثاف الطويل حتى وصلوا للجزيرة الأولى فقاتلوا من فيها واخذوهم ثم جاءت اليهم ثلاثة عشر سفينة هاجوها داخل البحر فأغرقوا بعضها وأخذوا بأربعة منها وفر الباقون ناجين بأنفسهم ولا تزال المناوشات الى اليوم فى اطراف جدة مشتبكة وغاية ما يفعله العدو أنه اذباله من الاخوان ما يخيفه اطلق منافضه من وراء حجاب بحساب وبقير حساب ولكن كل تلك الدافع لم يصب احد منها - والحمد لله - بأذى اللهم الا رجلا واحدا اصيب بجراح خفيفة وذلك يوم المعركة الأولى ثم ان العدو يبيت من حين لا يخرج طيارة عذبه لم يخرج غيرها - فحصل اطراف للقر على علو خمسة آلاف متر تقريبا كثر ثم نفوذ بشير ان تحدث شيئا من الاضرار بعد ان تربتها الدافع من كل جانب وما نوهه للقراء من الانباء موقوفون بصعته تمام الا يقان ونظن ان عظيمة السلطان قازم على الترخيص لمن يشاء من اهل البلد الحرام لزادة الجبهة الحربية ليجري الجيش بأمرهم موقفا للاخوان من خصمهم

وكيف انهم اخذوا منه بائناق واستولوا على
مورد مائه ومن تأمل في منشور عظمة السلطان على
جندة عرف السبب الذي من اجله كان التأخر
الى اليوم عن اتيانهم بالهجوم الصام على موقع
العلم وان غاية السلطان من تأخره هو احكام
الامور لا لا يصاب أحد من سكان جندة ممن
ليس من انصار بيت بصره ما يسبب كوارث
الحرب وعلى كل حال فلا نطق ان الأمر يستعمل
حتى يستعمل الموقف وينتهي هذا الحادث بما فيه
المصلحة للمسلمين عامة ان شاء الله تعالى

أما رة الطائف

صدر الأمر السلطاني صباح الثلاثاء بأقالة
امير الطائف الحائلي وتعيين عبد العزيز بن
ابراهيم من آل عيده به سكان الدرعية في الزمن
السابق اميراً للطائف على أن يكون قاضيه
الشيخ مبارك بن باز وعبد الله بن حمزة القمبر
معاونيه وقد ادخل في حدود إمارة الطائف
تره وورثته وبشبهه الى اللبث في اليمن وقد أمر
أمرأه هذه البلاد أن يكون مرجعهم العام
امير الطائف كما أمر الامير باقامة شرح الله
وأذن يسير بالمدل وفق احكام الشريعة في جميع
أعماله وقد سافر الامير الجديد من أم القرى
الى مقر عمله أمس فسال الله له النجاح والتوفيق
في جميع أعماله

الوافدون

ما زالت قبائل العرب في الحجاز منذ
وصل عظمة السلطان هذه الديار قد وفودها
اقواجا اقواجا طائفة السلامة والامان وما قدم
طائفة يطالب الامان الا اعطيه وقد ذكرنا
اخيار بعض من طلبوا الامان واعطوه في الاعداد
المتقدمة وهما نحن نذكر عهود قوم آخرين
في بيده بني عمرو والاشراف
قدم من قبيلة زيد ويسمونها واللتقدم
فيها صالح بن عبد الله بن عيسى ومن بني عمرو
الاشراف عبد الله بن ماضي ووارث بن جند
فصهد الاول بن عيسى بكفالة قومه من قبيلته زيد
للقبيلتين ضمن الحدود المعروفة قبلة من انقطاع
حدود الصعاف صمد المنز الى دابغ ومن
الشمال موقع المذكور الى دابغ أيضاً ومن
الشرق من عبد المنز الى حدود سلم ومن
الغرب الى البحر وتعمد الاشراف بن ماضي وابن
سند عن يسرى عمرو والاشراف الذين هم ضمن
الحدود الاشرافية من الجنوب الحرة الشمالية
التي بينهم وبين بني حنين ود بن الزينة
ومن الشرق دواب الرائي الذي يفصل التهامية

والجارية ومن الشمال من موقف بن حماد
الحيطه ومن التراب الى البحر وقد تهدد كل منهم
ضمن حدوده للعينه على ان يمنع كل مميب
فيها من سرقة او تصدى على الحجاج او عابو
السبل وأن يؤدوا الزكاة من جميع الاموال
البنودات والابل والغنم وغيرها على الوحدة
للمشروع وان لم يسلم لهم مقابل ذلك شيء من
الحقوق على الحجاج ولا على غيرهم الا ما فضل
به عليهم الامام عبد العزيز مقابل خدما قديم
على جاري عاد نفع كيارو عاياه واوامهم مولون
عن كل ما يقع في حدودهم من المخزونات
حتى لو وقع من غير اهل قبيلتهم الذين يدخلون
في حدود ديارهم فهم المكفون بمنع كل اعتداء
يقع في ديارهم. وقد اعطاهم الامام عبد الله
وميناقة وأن لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم
على شرطين الاول ان يقوموا بفتحى تمهدهم
هذا والثاني ان يتعاونوا مع اسعيل بن مبريك
على عده والمسلمين من حرب وغيرهم فاذا احتلوا
بشرط من شروط هذا العهد فمكون ذمة
المسلمين منهم بريئة واشهدوا على انفسهم في ٩
جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ ثم انصرفوا الى قريتهم
مسيرين ومنذون

عهد بني حسن

ذكرنا من قبل خبر النزوة التي اغراها
الاخوان على بني حسن واخذهم لهم وذلك انه لما
نكت بنو حسن عهدهم وقعدوا في الطريق
بين اللبث ومكة وقفندة يفرضون الخراج على
الافوات والارزاق ويقطعون السابلة على اللارة
وجه اليهم عظمة السلطان قوة تؤيدهم وكان من
أمر ذلك ما ذكرناه وبعد أن أخذوا اقبل
بعض رؤسائهم طائفتين يطلبون السلامة والامان
لا يفسدهم ولكن لم يؤخذ منهم بعد وقد قطعوا على
انفسهم عهداً بذلك والى القراء خلاصة ذلك
العهد:

في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

هذا ما أقر به عبد العزيز بن محمد بن حاتم
الصعب وحسن بن هاشم البياقي ونكفوا به
لالامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل بأنهم
يكفون جميع قبائل بني حسن ومن في بطونهم
وهم اولاد ابراهيم واولاد أبي التاسم وذوى
بركات من آل مهدي وجميع يادتهم الذين في
بطونهم من أى قبيلة كانوا من جميع العايب
ومن آمن الطريق براً وبحراً ضمن حدود ديارهم
التي تمتد من الشوف الى ايلات ومن البحر الى
الجليل ثم يسرون بهذا الى قبيلتهم ويلتزمهم ما
كان بينهم وبين الامام فانفقوا العهد جاء رؤسائهم
الى الامام وعاهدوه والا فكسفلا الماهدون

بهذا العهد لهم امان عشرين يوماً من نار بهذا
العهد حتى يمدوا والامام فيضبرونه بالخطيب
والداهى. وتعمدوا أيضاً بالسير على منتقى اواصر
الشروع وحكامه وان يسرع
حقوق الله في اموالهم من ابل وقنم ومزدوعات
وقيرها من جميع ما اوجب الله فيه الزكاة وأن ليس لهم
في مقابل ذلك شيء من الحقوق على أحد من الناس
وعلى ذلك اعطاهم الامام عبد الله وامانه على
اموالهم وان تقسمهم وجميع ما لهم من الحقوق
التي وجبها الشريعة وانما رؤسائهم فيأتون ظالمين
وبرحون من سائين وانهم ما للمسلمين وعليهم ما
عليهم بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم وانهم اذا احتلوا بشرط من شروط
هذا العهد فمكون ذمة المسلمين منهم بريئة. وقد
طلب اليهم عظمة السلطان أن يعاهدوا عقاب
النعر لانه امره عليهم في اللبث ثم انصرفوا الى
قريتهم ليأتوا بها طائفتين

الوفد الهندي

علمنا أن قد وصل جندة وقد الهند
منتخباً من قبل جمعية الخلافة ليشترك في المؤتمر
الاسلامي الذي ينوي عقده في هذه الديار وقد بعثت
يستطلع رأى عظمة السلطان في قدومه فاجاب عظمة
رجال الوفد رحباً بقدومهم وشاكر كرسى المسلمين
من الهند في مطعمهم على الامة العربية واحياهم
بالشؤون الاسلاميه وقد سمح لهم بالتدوم عليه
وبعث اليهم من يستقبلهم على الحدود وكان
المنتظر وصولهم يوم الاثنين للمقر السلطاني
ولكنهم لم يصلوا في الوقت المعلوم كما أنه لم
يرد عنهم خبر يعلم عن سبب تأخرهم وحتى كتابة
هذا التبا لم يتصل بنا شيء عن خبرهم ولعل من
في جندة قد صدمهم عن القدوم فتأخر خبرهم
وعلى كل حال سنوا في السراء بالخبر اليقين عن
أمرهم في اول فرصة انشاء الله تعالى

المحكرون

علمنا من مصدر دسى ان قد وصل أم
القرى كمية وافرة من السمن وعدد وافر من
الاعناب يقدر بالآلاف كما ان كميات اخرى من
الدقيق والارز والسكر وغير ذلك من الحاجيات
وردت الى مكة للمكرمة من طرق متعددة
ولكن دهم كل ما يرد يرى ان الاستعمال لا تزال
مرقصة وماذا الله في اعتقادنا الا لاهل المحكرين
وعمد الاخذ على ايديهم وقد نجحنا ذلك في امر
السمن فان الكميات التي وردت منهم من الديار
التجديفة في للدة الاخيرة لا يستهان بها ولكن
بعد البحث والتدقيق لم نجد انه نزل منها الى
الاسواق الا القليل اليسير وزاد سمن السمن عن

تذى قبل حتى بلغ المئتين وستة وثلاثين عبيدا
بصد ان كان باربعة وعشر بن عبيدا وذلك يوم
قدم عظمة السلطان الى هذه الديار في حين
ان السمن ورد بكثرة من الشرق وهذا يدل
دلالة واضحة على ان هناك بعض نفر من التجار
يسهون في حصر كميات السمن في بيوتهم ولا
يخرجون منها لسوق الا المقدار القليل وينهبونها
كما يشتهون مما زاد في ضيق الناس وكذا لفضل
في شأن جميع الحاجيات
ونحن نتمنى ان الحكومة شاءت ان تترك
الناس احراراً في بيعهم وشراهم وان لا تعرض
لهم في شيء ولكن الاحتكار الذي يفتنه منه
افراد ويبتسبب بسببه جمع من الناس لا يجنبه صريح
ولا يقبله من في قلبه ذرة من ايمان وشفقة على
عباد الله ذلك فحين نلفت نظر اولياء الامور
لهذا الامر وبالاخص المجلس الاهل ودائرة البلدية
لينظروا في هذا الشأن ويضمو حدا له وقد رأينا
أن اعتناء البلدية اعتناء قليلاً في أمر الحبوب
أنزل من اسعارها متدراً لا يستهان به وسر له
الناس جميعاً وان زيادة النسيئة في هذا الامر
ومرافقة اصحاب الافران وضبط الداخل والخارج
من الاقوات والارزاق ومعرفة ما كان يخرجها وجعل
الناس على يديها يسبب نزولاً كلياً في اسعارها
على أن لسان من العلم اليقين عن نزول اسعار
الحاجيات في جميعات اللبث والنفقة والطائف
ورابغ ولقد اصبت السبل آمنة بين هذه
البلدان ولا يخفى السالك في هذه السبل احدا
غير الله ويمكن لجميع التجار ان يتجاروا من
جميع هذه الجهات ويكفوا الناس مؤونة
ايامهم وما طريق جندة يمسيد ان شاء الله
تعالى لذلك نطلب من اولياء الامور ان لا يملوا
مصالح الفقراء وان ينظروا اخيراً بخفف العناء
وان لا يتركوا الامر لافراد يتحكرون اوزاق
المباد من ليس في قلوبهم شفقة ولا رحمة فان
الناس كلهم عيال الله واحبهم اليه انفسهم لحياله

قدوم

قدم في تجارة من الديار التجديفة محمد بن بلعيد
من أهالي شفا

اعلان

تعلن البلدية لمعوم اصحاب الدكاكين
والبيع والشراء ان من تأخر منهم عن احضار
مالديه من الصنوج والموازين والمكاييل والمذاير
للتنظر في ميعارها ردمتها من قبل البلدية يكون
عرضة لمصادرة ماله منها ولاعلان المعوم
بذلك صا ونشره

في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

